

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (3-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة. وكل بيعة ضلاله. وكل ضلاله الحديث الثالث هو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:00:00 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - 00:00:27

الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما وهو حديث ايضا من الاحاديث العظام التي تدل على ما بنى عليه اسلام تدل على هذه الاركان الخمسة العظيمة. ولان كان سبق الاشارة اليها كلها - 00:00:53

في حديث عمر السابق في خبر جبريل حينما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام لكنه ايضا سأله عن الايمان وقلنا في مفهوم الاسلام والايمان ان الاسلام في حديث جبريل يعني الاعمال الظاهرة والايمان - 00:01:21

انا يعني اعمال القلوب ولكن ذكر العلماء ان الاسلام اذا ذكر وحده فانه يراد به ما يدل على مفهوم الاسلام والايمان وكذلك الايمان اذا ذكر وحده فانه يدل على ما يقصد به مفهوم الاسلام والايمان - 00:01:48

واذا ذكرنا مجتمعين دل الاسلام على الاعمال الظاهرة والايمان على الاعمال الباطنة ويؤكد هذا ايضا حديث ابن عمر هذا الذي بين ايديينا فان في بعض روایاته والفالظهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الايمان على خمس ايام بي - 00:02:15

الله ورسوله في بعضها ايمان بالله ورسوله. وفي بعضها ان تعبد الله وتکفر بما دونه بنى الاسلام على خمس ان تعبد الله وتکفر بما دونه هذه بعض الروايات مما يدل على ان المقصود بالشهادتين في حديث ابن عمر - 00:02:41

ما يعني الشهادة بمعنى النطق والتلفظ وبما يعني مطابقة القلب لما تلفظ به اللسان على معنى ان يتتفق الجنان مع اللسان وان يوافق المعتقد اللفظ. ومعلوم ان هذا هو الاسلام الصحيح. فان المنافقين يظهرون او ينطقون بالشهادتين - 00:03:10

ولكن قلوبهم هو. وقلوبهم خاوية من الايمان. فما كان منافقين الا لانهم ابطروا الكفر اظهروا الاسلام ولم ينفعهم اظهار الاسلام اذا المقصود بالشهادتين هنا ما يشمل النطق والعقيدة فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول - 00:03:43

والشهادتان هما اصل الاسلام. ومن تلفظ بهما دخل في الاسلام حكم من تلفظ بالشهادتين واظهرهما لنا فانه عندنا مسلم حكم. وآآ تتطبق عليه احكام الاسلام ويكلف بها ويؤمر بها ويؤاخذ على مخالفتها - 00:04:13

على مخالفة مقتضى الشهادتين فشهادة ان لا الله الا الله تعني الاعتقاد الجازمة المستيقن انه لا معبود بحق الا الله فالمسلم يقول اشهد يعني اعتقاد ان الشهادة تعني ان لفظي يدل على ما في - 00:04:39

ولهذا حينما يشهد الشاهد امام القاضي او امام من يطلب شهادته فانه يقول اشهد ان فلانا كذا على معنى اني معتقد ان فلانا صدر منه كذا او قال كذا او ترتب عليه الحق الفلاني او نحو ذلك - 00:05:07

فحينما يقول المسلم اشهد ان لا الله الا الله فانه يتلفظ بلسانه ما يدل عليه جنانه او ما ينعقد عليه قلبه على ان لا الله الا الله. يعني لا معبود بحق الا الله - 00:05:26

ولو ان المسلم عرف معنى الشهادة حق المعرفة ويجب عليه ان يعرف فانه ملزم بامر كثيرة. فان فان لا الله الا الله تقتضي امورا كثيرة. بل هي تقتضي امرين اساسيين لانها مبنية على او مركبة من نفي واثبات. مركبة - [00:05:47](#)
من نفي واثبات هذان الاصنام يتفرع عندهما امه كثيرة. لا الله الا الله تنفي العبادة عن ما سواه الله وتثبتها لله وحده انت تقول لا الله معبود بحق الا الله - [00:06:18](#)

لا الله معبود بحق الا الله. اذا ايمان بالله وكفر بما دون الله. يعني ايمان بالله وكفر بالطاغوت. ايمانا بالله وكفر بكل ما يعبد من دون الله.
اذا لا بد من هذين الامرین - [00:06:44](#)

الايمان بالله مع عدم الكفر بغير الله لا ينفعه لان هذا هو الشرك. المشركون كثير منهم يؤمّنون بالله. وكثير منهم يعبدون الله ولكنهم يعبدون مع الله غيره ولهذا الله عز وجل يقول آآ - [00:07:05](#)

فمن استمسك فمن اغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لابد من الاثنين فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اذا العورة الوسطى مبنية على هذين الامرین او هذين الجزئين اللذين لا ينفك احدهما عن الآخر - [00:07:25](#)
الايمان الصحيح ولتحقيق شهادة ان لا الله الا الله وقد قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت [00:07:53](#) اعبدوا الله واجتنبوا الطهور. اذا لابد من الجانبيين عبادة الله والكفر. بالطاغوت والمقصود بالطاغوت كل ما عبد من دون من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرما هو دمه وحسباه على الله وكفر بما يعبد من دون الله. فلا بد من الاثنين. وهذا معنى لا الله الا الله. فلا الله - [00:08:21](#)

بما يعبد من دون الله والا الله اثبات العبادة لله وحده هذا هو تحقيق شهادة ان لا الله الا الله. ثم يترتب على ذلك امور كثيرة. يترتب على ذلك معنى العبادة ومفهوم - [00:08:44](#)

العبادة وان العبادة تعني الخضوع والانقياد والاستسلام لكل ما جاء عن الله. فعبادتك لله عبادة حق ان تخضع. خضوعا تماما واستجابة وطاعة لكل ما يأمرك الله عز وجل صلاة وصياما وزكاة وحججا وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وصلة للارحام - [00:09:00](#)
انتهاء عمما نهى الله عنه عن كل محرم. من الربا والزنا والغيبة والنميمة واكل اموال الناس الباطل وتقطيع الارحام واتيان الفواحش ما ظهر منها وما بطن كل ذلك داخل في الايمان - [00:09:30](#)

يضم الى ذلك ايضا اعمال القلوب من الخوف والرجاء والتوكيل والانابة والرغبة والرهبة وكذلك ايضا الاستعانة والاستغاثة الذبح والنذر كل ذلك لله كل ذلك داخل في معنى لا الله الا الله - [00:09:48](#)

فهي كلمة عظيمة هي باب الاسلام لا الله الا الله هي ابواب الاسلام بل هي مفتاح الجنة كما هو في الحديث ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله هي تكملة ايضا. ليست ركنا مستقلا الركن الاول - [00:10:13](#)

الشهادتان كما قلنا بان لا الله الا الله تعني الكفر بما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده كذلك ايضا شهادة ان لا الله ايضا لابد ويرتبط بها شهادة ان محمدا رسول الله - [00:10:33](#)

فهي جزء من الركن الاول. جزء من الركن الاول وان كانت منبثقة عنها لان معنى لا الله الا الله العبادة لله ان تصدق وتؤمن بكل ما جاء عن الله. ومعلوم ان مما جاء عن - [00:10:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تصدق برسول الله لانك تعبد الله. فما جاءك عن الله ترضى به وتسلم. ورسولك صلى الله عليه وسلم جاء وقد جاء بالبراهين وجاء بالحجج والمعجزات التي تدل على صحة رسالته عليه الصلاة والسلام - [00:11:08](#)

اذا شهادة ان محمدا رسول الله وهو النبي الخاتم عليه الصلاة والسلام. بعثه الله خاتما للديانات كلها. ودينه باق الى يوم القيمة وهو الدين الخاتم. وجعل معجزته القرآن المحفوظ الى يوم القيمة ليكون حجة للناس الى ان تقوم الساعة - [00:11:30](#)

حفظه الله آآ حفظه من التحريف والتبدل ليبقى حجة قائمة الى يوم القيمة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحاجة وشهادة ان محمدا رسول الله تقتضي امورا اربعة. شهادة ان محمدا رسول الله تقتضي امورا اربعة - [00:11:56](#)

طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما عنده نهى واجر والا يعبد الله الا بما شرع هذه امور اربعة لابد من ان يعرفها المسلم

ولابد من ان يعمل بمقتضاه لان هذا هو مقتضى شهادة ان - [00:12:19](#)

محمد رسول الله. طاعته فيما اعطاه لان طاعة من طاعة الله. اطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تطيعوه تهتدوا. من يطع الرسول فقد اطاع الله اذا اول شيء حينما يقول المسلم انه يشهد ان محمد رسول الله وانه يعتقد اعتقادا يقينيا - [00:12:42](#)

لمن في قلبه ان محمد رسول الله. اذا اول علامات التصديق اذا كان صادقا وقد عمر قلبه بهذه الشاة هذا ان يطبع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضي الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:13:07](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم اذا شهادة ان محمد رسول الله تعني طاعته فيما امر. فكل ما ييلوك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

نأخذ به مذعنا مسلما مختارا راضيا بل محبا على ما سيأتي دعاته فيما امر وتصديقه فيما اخبر هناك امور غير سلوكية لان الطاعة تعني السلوكيات. تطיעه فيما امر يمرك ان تصلي فتصلي يأمرك ان تزكي فتزكي يأمرك بالزكاة - [00:13:57](#)

الارحام يا ام ركبي فهذه تنفذها. دعاته يعني تنفذ. التصديق اعم القلوب. ان تصدقه فيما اخبر لان لم لا تعرف عنها شيئا الا بما جاءك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:19](#)

وما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون عن اشياء ماضية واما ان يكون عن اشياء مستقبلة واما ان يكون عن اشياء موجودة لكن انها غائية عنا - [00:14:36](#)

من الاشياء الماضية اخباره عن الاولين اخبر عن الرسل السابقين وعن احوالهم مع امهم وعن آآ مواقف اقوامهم منهم هذه كلها تصدق بها سواء اسماء الانبياء سواء كتب الانبياء سواء مواقف الظالمين ومصالح الظالمين. كلها اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الماضي. اذا من مقتضى - [00:14:49](#)

وبشهادة ان محمد رسول الله ان تصدقه بما اخبر. كذلك في المستقبل اخبرنا عنها مو مستقبله فيما يتعلق بمستقبل الزمان من اشراط الساعة مما لم يدركه او فيما يتعلق بالمغيبات اليوم الآخر - [00:15:11](#)

فيما يتعلق بالبعث والنشور وعذاب القبر ونعيمه والصراط والجنة والنار وما اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما صحت به الاخبار اذا نصدق بذلك. فان مقتضى شهادة ان محمد رسول الله ان يصدقه فيما اخبر. اذا في الماضي وفي المستقبل. كذلك في - [00:15:28](#)

الموجودة التي لا ندرك كنها تقصر عنها فهو منا وعقولنا ومدركاتنا. كالاخبار عن الملائكة الاخبار عن السماء الاخبار اذا لا نبلغها. فما صح من الخبر نؤمن به ما صح به الخبر نؤمن بان هذا من التصديق فيما اخبر - [00:15:48](#)

عن الجن عن الملائكة عن السماوات عن بناء السماوات عن آآ اخبرنا عن ربہ عز وجل من صفات الله وباسماء الله ونحو ذلك اذا هذا من مقتضى شهادة ان محمد رسول الله. تصديقه فيما اخبر. واجتناب ما عنه نهى وجزر - [00:16:07](#)

كل ما نهى عنه وان كان يعني يمكن ان يدخل في طاعته فيما امر لكن ايضا التفصيل بين الاوامر والنواهي امر مهم لان والا لا شك ان الطاعة ان تطيعه في الاوامر فتتبع وتطيعه في النواهي فتجتنب - [00:16:30](#)

من المحرمات والفواحش والاثام كل ذلك تجتنبه كبار وصغار والا يعبد الله الا بما شرع هذا امر مهم جدا بل يكاد يكون الركن الثاني من مقتضيات الشهادة. فاذا كانت شهادة ان لا الله الا الله - [00:16:50](#)

ايمان بالله وكفر بما يعبد من دونه كذلك شهادة ان محمد رسول الله تصدق به والا يعبد الله الا بما شرعه والا يعبد الله الا بما شاء وهذا مهم جدا. ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:17:10](#)

اذا لا يتحقق معنى شهادة ان محمد رسول الله حتى لا تعبدوا الله عز وجل الا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم على معنى انك لا تخترع لنفسك - [00:17:34](#)

عبادة ولا تطيع احدا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا علم ولا احباب ولا رهبان اذا لا يعبد الله الا بما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فال العبادة وحقيقة الشهادة انك - [00:17:52](#)

تسلك مسلكاً محدوداً لا تخرج عنه مسلكاً محدوداً لا تخرج عنه فلا يعبد الله بمستحسنات العقول ولا يعبد الله بتقاليد الاولين وانا وجدنا اباءنا على امة او انتا رأينا مشايخنا او علماءنا لا - 00:18:11

امور علمائنا نعرضها على الكتاب والسنّة فلا يعبد الله الا بمقتضى ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعبادات بابها ضيق ليس لنا ان نستحسن لأننا نعبد الله بما امرنا ونحن لا - 00:18:35

ال العبادة لا نعرفها ولا نستطيع ان نجتهد. وليس وليس لنا اجتهاد في العبادة ابداً السنوات خمس ما نستطيع ان اجعلها ست الركعة اربع ما نستطيع ان ننزلها خمسة او ثلاث ركعات ثلاث لا نزيد على اربع ولا ننقصها الى اثنتين. الفجر اثنان لا ننقصها الى واحدة ولا نزيدها ثالثاً. ليس - 00:18:56

عبادة محدودة الزكاة المقادير والمعاصفات وشروطها محدودة لا نزيد ولا ننقص الحج كذلك لا نستطيع ان نجعل عرفة يومين. ولا ان نجعل الاشواط ثمانية ولا ان نجعل السعي تسعة وانا ثمانية - 00:19:15

محدودة. اذا لا يعبد الله الا بمقتضى ما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء فيما يتعلق باعداد الفرائض اعداد المطلوبات اعداد الا ما على حسب ما وجهها ان كان لنا فسحة محدودة كقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله نعم ذكر الله - 00:19:35

لكن لا نحدد ايضاً لا نقول الف ولا مئة الف الا اذا كان هناك عدد كأدبر الصلوات ثلاثة وثلاثين لا الله سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة وثلاثين والذين لانها وردت بهذا النص - 00:20:00

لكن ما اخليها مئة وخمسة ولا مئة وخمسين؟ ليس الي اني اختصر عن عدد معين الا اذا كما قلنا اذا كان مفتوح لا يزال لا يزال لسانك رطباً. تذكر الله ما شئت من غير ان تلتزم بعدد في كل مرة. قد فعلا المرة هذي اذكر الله مئة. المرة الثانية اذكره مئة وخمسين - 00:20:16

لكنها تزن بعدد الا بحدود النص. اذا كان هناك نص يلزمني بعدد التزم به. اذا كان ما في نص اذا العدد مفتوح على حسب ما يتيسر وهكذا. اذا هذا معنى حقيقة شهادة ان محمداً رسول الله. الا يعبد الله الا بما شاء. اماكن العبادات محدودة - 00:20:39

الاماكن المقدسة محدودة مكة والمدينة والمسجد الاقصى ليس هناك في الدنيا مكان مقدس اضرحة ولا غيرها. وليس هناك مكان مبارك الا ما باركه الله عز وجل او دل عليه على انه مبارك - 00:21:02

لا شك ان في الصالحين بركة لكن لن وقد بحث المسلم في ورقة لكن لا يعني لا نجزم وين كان نظن الخير باخواننا المسلمين ونظن الخير بعلمائنا ونضر ونظن الخير باوليائنا لكن ما نقطع لاحظ - 00:21:20

ما نستطيع لكن الاماكن التي نص الله على انها مباركة او الاشخاص في قوله عن عيسى وجعلني مباركة اينما كنت فاذا ليس مبارك عليه السلام كان في المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:21:41

من قال في بيت معظم ان اول بيت وضع للناس الذي بكت مباركة والنبي صلى الله عليه وسلم دعا للمدينة بالبركة وهكذا اذا الاماكن التي نص على انها مباركة هذه مباركة - 00:21:59

اما غيره وان كان نظن الخير بلا شك ايضاً الدنيا والارضي لا شك لا تنفع ولا تضر لكن وكما قلت نضر الخير باخواننا ونضر الخير بعلمائنا ونضر الخير باوليائنا ونظن الخير بالصالحين لكن ما نقطع لاحظ - 00:22:16

وان كان مظاهر الصلاح عليه فنطلب منه الدعاء مثلاً اذا كان حياً وآآ فيما نرى من ظاهر اعماله الصالحة انه ارجى قبولاً لكن ما نرضى لاحظ. ولهذا تعلمون ان مذهب اهل السنّة - 00:22:34

والجماعة انهم لا يقطعون لاحظ لا بجنة ولا ب النار. وانما يخافون على المسيح ويرجون للمحسن اذا هذا الباب محدود لا نزيد عنه ولا نزيد فيه ولا ننقص لا نعبد الله الا بما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:47

وهذا مهم جداً في تحقيق شهادة ان محمداً رسول الله الركن الثاني الصلاة وهي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين. ولا خصائص ومزايا لا توجد في غيرها من سائر الفرائض منها انها عبادة يومية - 00:23:11

بينما فرائض اما ان تكون سنوية واما ان تكون مرة في العمر. او موسمية كما في زكاة الزروع والثمار ونحو ذلك لكن الصلاة يوميا. بل خمس مرات في اليوم والصلاه - 00:23:34

لا تسقط عن المكلف ما دام ان عقله معه ابدا عن المريض واجبة على المريض على الصحيح على الحر عن العبد على الذكر على الاننى ما دام انه مكلف بلغ التكليف. وعقله معه اذا هو مطالب بالصلاه لا تسقط عنه. حتى ولو نقصت بعض - 00:23:51

وشروطها فانه يأتي بها ولو كانت بعض شروطها ناقصة اذا كان عاجزا عن تحصيل هذا الشرط كما لو كان عريانا فانه يصلى ولو كان عيا لم يوجد ماء يتيمم لم يجد ترابا يصلى من غير ماء ولا تراب - 00:24:18

لا تسقط ابدا ولها يخطى بعض اخواننا المرتضى حينما يكون مريض على السرير انه لا يصلى حتى يشفى وانا ما توضيت او انه معه شيء يسيل اما دم واما بول يصلى ولو كان معه سينام. ولو كان عنده سلس بول يصلى. لا تسقط ابدا. ولا - 00:24:39

له ان يتعمد اخراج الصلاه عن وقتها. يصلى ولو كان ما عنده ستر ما يستر به عورته ولو كان ما عنده ماء ولو كان ماء مربوط او مأسور الى القبلة يصلى ولو الى غير القبلة - 00:24:59

لا تسقط ابدا وهذا لا يوجد في غير الاخرى اذا لم تتحقق الشروط يؤجل الصيام المسافر يفطر المريض يفطر هذا الصلاه لا المريض يصلى صلي قائمها فان لم يستطع قاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع يومي ايما - 00:25:12

لا تسقط الصلاه الرحال ما دام ان العقل لا تسقط الا عن الحائض والنفاسه بس عن الحائض والنفاسه هؤلاء اما ما عدا فلا تسقط الصلاه بحال ومع الناس ان الناس مقصرون فيها جدا. مقصرون جدا - 00:25:35

ويجهلون كثيرا من احكامها كما قلنا لكم يكون الانسان مريض ولا يصلى. يقول انه مريض فاذا شفي يصلى هذا غلط هذا قلة في الفقه يصلى حتى ولو كان غير متوضأ يصلى ولو كان لغير القبلة - 00:25:54

نعم اذا استطاع ان يتوجه فليتجه او احد يوجهه الى القبلة يديبر السرير او يديبر فيديره لكنه يصلى ولا تسقط بحال. وهذه من خصائص الصلاه. لا يوجد في غيرها من خصائصه ان الله سبحانه وتعالى تولى فرضيتها بنفسه - 00:26:08

على نبيه صلى الله عليه وسلم من غير واسطة ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلوات الخمس بينما الفرائض الاخرى كلها كانت عن طريق جبريل عليه السلام - 00:26:28

من خصائصها انها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة اول ما يحاسب عليه العبد من الاعمال الصلاه. فان وجدت تامة نظر في سائر العمل وان كانت سوى ذلك لفت كما يلف ثوب الخلق ثم رميته بوجه صاحبها ثم سحب فلقي في النار نسأل الله السلامة - 00:26:43

من خصائصها انها انا خدمة تفقد من اعمال العبد او من اعمال الناس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلاه على معنى ان الانسان اذا فقد الصلاه كانه قد فقد الدين كله - 00:27:08

ولهذا قال الامام احمد الشيع اذا ذهب اخره لم يبقى منه شيءبني هذا ذهب كثير من العلم من محققى اهل العلم الى ان تارك الصلاه كافر ولو كان معتقدا وجوبها - 00:27:33

انه كافر خارج من الملة. وذلك على ذلك احاديث استدلوا باحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه من تركها فقد كفر شأنها عظيم وهي التي - 00:27:51

امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلم ابناءكم بقوله ابناءكم بالصلاه اللي سايع واذربوهم عليها لعشر صوموهم لعشر بينما الصلاه مروا ابناءك بالصلاه لسبع فحانها يبلغ الطفل التمييز فانه يعلم الصلاه. ومعلوم ان التعليم بالصلاه يقتضي تعليم شرائطها من الوضوء والطهارة - 00:28:12

العورة واستقبال القبلة ونحو ذلك معرفة الاوقات ودخول الوقت ونحو ذلك وهذا لا يوجد في غيره من الفرائض وان كان تدريب الطفل المسلم على امور الاسلام شيء مطلوب. ولكنه في الصلاه اكدر فالصلاه شأنها عظيم - 00:28:40

وهي هي المظهر والشعيه الظاهرة من شعائر الاسلام ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو قوما ينظر ان يسمع الان

فان سمع الاذان والا استعan الله وقاتلته - 00:29:02

الاذان هو شعيرة الاسلام الظاهرة والاذان يدل على الصلاة الذي لا يصلي امره عظيم فاهم اركان الاسلام بعد الشهادتين هي الصلاة وشرعت ايضا ان تصلى جماعة والجماعة مؤكدة عليها ان يصلي الرجال في المساجد ولهذا ما بنيت في المساجد الا لها - 00:29:19
والمساج لها وظيفتها العظيمة من الصلاة واقامة ذكر الله ولهذا على التأكد من صلاة الجماعة للاحتظ انها قد تتغير هيئة الصلاة وقد تشتت الظروف ومع هذا لا تسقط الجماعة كما في مسألة الخوف - 00:29:46

تغيرت هيئتها وتغيرت صفتها كل ذلك من اجل المحافظة على الجماعة مما يدل على اهمية الصلاة واهمية صلاة الجماعة المسلمين في صلة الخوف يصلون يغيرون الهيئة بل قد لا يستقبلون القبلة. كما هو معلوم من صفات صلاة الخوف. الركن الثاني الركن الثالث الزكاة - 00:30:10

وهي عبادة مالية كما سبق اخذا منها النصوص الشرعية وعله يأتي لها مزيج وسط في مقام اخر قريبا ان شاء الله. ولكن الزكاة هي قرينة الصلاة ولا تكاد تذكر الصلاة الا وتذكر معها الزكاة. بل التنبيه اليها وذكراها مذكورة حتى في قبل الهجرة - 00:30:39
القرآن المكي كانت تذكر الزكاة وتذكر حقوق المال على اصحاب الاموال في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين هم للزكاة فاعلون. في اية مكية قبل الهجرة وقبل تشرع الاحكام مما يدل على اهمية اولا المال في حياة الناس. فالله سبحانه وتعالى خلق المال - 00:31:09

على الدنيا مبنية ايضا على اعمال الناس واموالهم. فاقررت سنته سبحانه ان تكون الدنيا لا تعمرا الا باعمال الناس باموالهم وان المال عصب الحياة. والاسلام يحترم المال ويامر الناس بان يحافظوا عليه وان يكسبوه. وان يغفروا انفسهم وان لا - 00:31:39
ضيعوا من يقوت ولا من يعول. وان يجتهدوا في الكسب الحلال وجعل الظرف في الارض وكسب المال قرينا للجهاد قوله تعالى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فكل هؤلاء خف عنهم من قيام الليل. ان - 00:31:59

يعلم انك تقوم عدنا من ثلثي الليل وان تصوم ثلثه وهو طائفة من الذين والله يقدر الليل والنهار علم ان لم صوموا فتاب عليهم. فاقرأوا ما تيسر للقرآن. علم ان سيكون منكم مرضى. هؤلاء مستثنون. المرضى والمجاهدون والذين يضربون - 00:32:19
اما يدل على شرف هذا هذا الامر وان الانسان يكسب المال ويعف نفسه ويكون وتكون يده هي اليدي العليا. واليد العليا خير من اليدي السفل. واليد العليا اليدي الكاسبة اليدي المعطية. فمن كسب - 00:32:39
من وافق في عدن فهذا على خير كثير. والجهاد بالمال قرين الجهاد بالنفس. ولهذا كان الامر باموالكم وانفسكم. فإذا رزق العبد مالا كان عليه نحو اخوانه واجبا. لو كان عليه نحو اخوانه واجب كما في خبر ابن عباس في حديث بعث معاذ الى اليمن فاخبروه ان عليه - 00:32:59

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترس فقرائهم. اذا الزكاة حق معلوم للفقراء في مال الاغنياء فيمن ذكر الله عز وجل ان اعمال الزكاة الاصناف الثمانية كما قلت على ما سيأتي من تفصيل ان شاء الله - 00:33:29

الركن الرابع في حديث ابن عمر هنا الحج وكثير الاحاديث تذكر الصيام قبل الحج والامر في هذا الحج ايضا ركن من اركان الاسلام. وآآ اخبر الله عز وجل عنه في كتابه في قوله ولله عن نازحين - 00:33:49
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين مما يدل على اهمية هذا ركن. وهو عبادة مطلوبة من المكلف القادر المستطيع مرة في العمر. تجب مرة في العمر يحج بيت الله على - 00:34:09

النحو المعروف في احكام الحج وشروطه واركانه وواجباته وسننه وبعد عنه محظورات الحج وال عمرة كذلك ايضا واجبة على الصحيح. وهي ايضا عبادة آآ يجتمع فيها المسلمين اجتماعا سنويا ولها اثرها وفوائدها - 00:34:29
اما اه سيأتي له تفصيل ان شاء الله في مناسبته. الركن الخامس الصيام ما هو واجب على المكلف المقيم الصحيح آآ غير الحائض والنساء في شهر رمضان شهر محدود ومعلوم - 00:34:59

كل سنة فهو عبادة بدنية سنوية. وآآ صيام رمضان اول هو عبادة كما هو معلوم وركن من اركان الاسلام لكنه ايضا له حكمه وله اسراره
ما سيأتي ان شاء الله ايضا قريبا تفصل القول فيه - [00:35:29](#)

وفي اه احكامه وشيء من اسراره ان شاء الله وهو منصوص عليه في كتاب الله في قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون. وسيأتي له ان شاء الله مزيد - [00:35:59](#)

هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا بامور ديننا انه ولد ذلك والقادر عليه وصلى الله على
محمد واله وصحبه وسلم. يقول ما حكم مشاهدة المسلسلات التي تعرض على شاشة التلفزيون - [00:36:19](#)

على حسب ما يعرف كما هو معلوم. فإذا كانت امورا مفسدة او محمرة او تحتوي على فساد او تقود الى الفساد تماما انها ممنوعة وانه
لا يجوز مشاهتها ولا نرى فيها ولا تلذذ النظر فيها. اما اذا كانت فيها خير - [00:36:39](#)

وبعيد عن المحرمات والمحظيات الشرعية وهذا مع الاسف انه نادر ولا يكاد يوجد فهذا امر مطاع لكن مع ان كثيرا من وسائل الاعلام
آآ تأخذ عن الامم الكافرة والتي ليس همها الا نشر - [00:37:09](#)

والفساد فمن هنا الاصل في هذا اذا كان كله من هذا المحتوى فانه ينهى عنه. رجل طاف الافاضة ثم بقي في مكة الى ما بعد صلاة
المغرب ثم ذهب الى منى فماذا عليه؟ لا شيء عليه ان شاء الله - [00:37:29](#)

على الصحيح من اقوال اهل العلم. ما معنى التلميذ او ما معنى الاستاذ؟ التلميذ معنى الطالب وايضا ليست عربية. والاستاذ معنا
المعلم وايضا هي فارسية. الاستاذ فارسية. المعلم هل من الممكن صلاة الوتر قبل قيام الليل؟ صلاة الوتر وقتها يبدأ من بعد صلاة
العشاء - [00:37:49](#)

من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا كله وقت لصلاة الوتر ولصلاة الليل. فلو انه صلى وترًا ثم قام من الليل لا شك ان وتره
صحيح لكن النبي صلى الله عليه وسلم ندم - [00:38:19](#)
لنا ان نجعل اخر صلاتنا وترًا. فإذا كنت تعلم انك ستقوم من الليل فإذا تجعل الوتر اخر صلاتك. اما اذا كنت لا تعلم لكنك اوترت ثم نمت
ثم قمت نشيطا في اثناء الليل فاردت ان تتقرب الى الله بما تيسر فلا مانع. فلا مانع ان ان - [00:38:39](#)

من الليل متيسر لك لا توتر اكتفاء بالوتر الاول. اما اذا كنت تعلم من نفسك انك ستقوم اخر الليل فالاولى في حقك ان تجعل وتر
اخر صلاتك. يقول حنبدة لو لو تنبئه طلبة العلم نحو احترام الكتب من التفسير والحديث والتوحيد والفقه - [00:38:59](#)
ولذلك الكتب الدينية لأن اكررهم هداهم الله لا يقدرون ذلك. هذا حق تنبئه جيد لأن كنا تكلمنا بالامس عن ادب المعلم واداب الطالب
آآ حقيقة قضية الكتاب بعض الناس فعلا يستهين به ولا يحترم وهي كتب محترمة - [00:39:19](#)

اه تحوي كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان هذا حق والتكريم وحق ان يوضع فوق الرؤوس يعني رفعه معنوية
وكذلك ايضا كلام اهل العلم والسلف الصالح حقه الاحترام والا يبتذل - [00:39:39](#)
وان يحافظ اللسان على الكتب وسواء المحافظة عليها الا يضعها بشكل مهين وكذلك الا يعرضها التمزق او يعرضها للمستحضرات او
يعرضها للبلل او يعرضها فيها لأن هذا ليس احتراما للورق وانما احترام - [00:39:59](#)

احتراما لما تحتويه من خير وما تحتويه من كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل العلم. فلا شك ان هذا تنبئه جيد الحقيقة. وآآ ينبغي ان
ان يتواصى بهذا طلبة العلم وان يحافظوا على هذه الكتب وان يقدروا للعلماء جهودهم في آآ حين - [00:40:19](#)
سهروا الليالي صرفوا عن من الاوقات ومن الجهد من اجل ان يقدموا لنا هذه النمار والقطوف الدانية. يقول ان لي اقارب خارج
المملكة منهم الفقراء والضعفاء. فهل يجوز ان اوصل لهم شيئا من الزكاة لا مانع يجوز ان شاء الله وان كان اصل في الزكوة انها توضع
في بلد المال ولكن اذا كان اذا كان هناك حاجة - [00:40:39](#)

قائمة في لاقاربك في خارج البلد الذي انت فيه فلا مانع ان شاء الله ان ترسل اليهم فان في هذا مصلحة ظاهرة ان شاء الله هذا ما
قرره اهل العلم هناك مجموعة من الشباب يريدون الذهاب الى الجهاد وتقييم اموال مخصصة للجهاد - [00:41:09](#)
فإذا أكلتم معهم فهل أنا أثم؟ مع اني لا أريد الذهاب معهم فإذا كانت مخصوصة بالممجاهدين فالاولى أن تتغافل. لك فعلا

صفة المجاهدين والقائمين بالجهاد. فالاولى ان هذا يرغبون ما في مانع ان شاء الله. محمد امين ما هو - [00:41:29](#)
الدرج العلمي الذي ينصح به طالب العلم مبتدئ. والذي ما زال لم يختتم القرآن. لا شك ان اول ما يبدأ به طالب العلم كتاب الله عز وجل وبخطأ يتقنه قراءة. اذا امكن حفظه فالحمد لله. وان لم يمكن فليقرأه قراءة جيدة. قراءة متقدمة بحيث لا يلحن ولا يخطئ -

[00:41:59](#)

ويخرج الحروف مخارجها فان هذا امر متعين وبخاصة ايضا طالب العلم ان يكون طالب علم ثم لا يفقه كتاب الله ولا يحسن جرعته
اما اذا حفظ وحفظ الشيعة كثيرة منه فهذا خير كثير. ثم كما قلنا يبدأ بالامور المتدروجة - [00:42:19](#)
اولا يكون له شيخ يقرأه عليه ثم الشيخ يرشده على حسب ما يرى فيه من توجيه ومن ميول قد تكون ميوله فقهية قد تكون اصولية
قد تكون نحوية قد تكون حديثية ونحو ذلك. وان كان طالب علم لا يستغني عن قاعدة في كل العلوم. العلوم الشرعية يأخذ بعضها
بعض وبعضها - [00:42:39](#)

لا يؤدي فائدته الا اذا انضم الى العلم الآخر. فقه واصول وحديث وتفسير ومصطلح. ونحو وبلغة هذه امور اساسية في مطالب
الشريعة وعلوم الشرع. ان شاء الله هذا سيفتتم هذا في بعض الحاجات النسائية ست من شهر الله. امرأة حامل - [00:42:59](#)
وتخشى على نفسها وتضعف نتيجة الصيام فما الحق؟ اذا اذا كانت فعلاً تعرف ذلك من نفسها اعتدت هذا وانه قال ذلك طبيب ثقة
فانها تفطر. اذا خافت على نفسها فانها تفطر ثم تقضي اذا وضعت ان شاء الله. ماذا سألهي بالامس - [00:43:19](#)
من لم يحفظ دعاء الرقيقة وقال اللهم اني ارقى نفسي او ارقى من غير ما رقى به نبيك صلى الله الى اخره. هذا ايضا طيب دعاء
طيب. ان ان حفظ دعاء مأثورا فهو - [00:43:39](#)

وخير وان لم يحفظ فلا مانع ان يأتي بما هو بمعنى مأثور. كما لو قلت اللهم اشف اللهم عافه. اللهم ارفع عنه اللهم ازل بأسه في الاشياء
التي بمعنى المأثور لا مانع منها. واذا حفظ الدعاء المأثور فهو احسن لا شك. لكن اذا لم يحفظه فليأتي بمعنى اللهم عافي اللهم -
[00:43:59](#)

طبعا اللهم ازل بأسه ونحو ذلك. اللهم اشفه من المرض. ما في شوية بس يقول هناك رجل يبلغ من العمر خمسين سنة وابتلاه الله
بمرض شديد في رجله اليسرى. لا يستطيع الجلوس عند الطلاء الحال - [00:44:19](#)
فيضطر للوقوف عند قضایا الحاجة يصيب رجليه بعض الرشاش يا اخوان انا قد اصابتني نجاسة البول. وغيره فنصحناه بالصدفة
تعذر بذلك. مع العلم انه ربما على الحال ما يقارب شهر لا يصلی فماذا يلزمـه عند الطهارة؟ لا هذا امره سهل ان شاء الله فلما يفرغ من
بوله فمن اصابه من - [00:44:39](#)

يصب عليهم وينتهي. ايه المشكلة يعني؟ سواء كان اصاب البول او اصاب سوءـ كان اصاب بدنـه واصاب ثوبـه اذا اصاب بدنـه يصب
عليـه ماء فيـتـطاـهـرـ اذا اـصـابـتـهـ يـغـسلـهـ ويـصـلـيـ والـامـرـ بالـامـرـ فيـ هـذـاـ وـاسـعـ [00:45:09](#)
نبـهـ الىـ هـذـاـ فـالـامـرـ سـهـلـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـشـفـيـهـ وـيعـافـيـهـ. وـمـرـضـ الـمـسـلـمـينـ. هلـ يـجـوزـ انـ يـقـرأـ المـسـلـمـ القرـآنـ عـلـىـ الـمـيـتـ بعدـ دـفـنـهـ

الـنـاشـ القـبـورـ وـالـنـاسـ وـالـفـاتـحةـ اـهـلـ القـبـورـ القرـاءـةـ عـنـ قـبـرـ هـذـهـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ. انـ يـقـرأـ [00:45:29](#)
هـذـاـ القـبـرـ اوـ اـنـ اوـ انـ يـسـتأـجـرـ اـحـدـاـ لـيـقـرأـ عـلـىـ القـبـرـ اوـ انـ يـجـلسـ عـلـىـ القـبـرـ اوـ عـلـىـ رـكـنـ منـ اـرـكـانـ القـبـرـ لـيـقـرأـ هـذـاـ كـلـهـ غـيرـ مـشـرـوـعـ اـنـماـ
مـشـرـوـعـ عـنـ الدـفـنـ الدـعـاءـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ انـ يـدـعـيـ لـهـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ التـثـبـيـتـ فـانـهـ الانـ يـسـأـلـ [00:45:59](#)
الـلـهـ لـقـنـهـ حـجـتـهـ اللـهـ ثـبـتـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ يـشـرـعـ الـوعـظـ لـوـ كـانـواـ يـجـتمعـونـ عـنـدـ يـكـونـ فـيـهـ اـمـاـ انـ يـكـونـ طـالـبـ عـلـمـ وـاـمـاـ فـيـهـ

مـنـ يـعـظـهـ وـيـذـكـرـهـ فـانـ هـذـاـ مـقـامـ تـرـقـ فـيـهـ الـقـلـوبـ فـيـحـسـنـ التـذـكـيرـ [00:46:19](#)
فـيـ ذـلـكـ المـقـامـ اـمـاـ مـعـ ذـلـكـ فـلـاـ لـاـ قـرـآنـ وـلـاـ فـاتـحةـ وـلـاـ اـذـانـ وـلـاـ اـقـامـةـ كـلـ هـذـاـ لـيـسـ بـمـشـرـوـعـ. هـلـ يـجـوزـ الحـجـ عـنـ شـخـصـ مـرـيـضـ باـجـرـ

مـنـ الـمـالـ وـهـلـ يـكـونـ هـذـاـ اـجـرـ مـشـارـطـ اـمـ لـاـ؟ـ لـاـ مـانـعـ يـصـحـ لـكـنـ لـاـ يـكـونـ مـشـارـطـةـ [00:46:39](#)
لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ مـشـارـطـةـ لـاـنـ هـذـاـ وـكـمـاـ ذـكـرـ بـعـضـ السـلـامـ اـنـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـأـخـذـ لـيـحـجـ لـاـنـ يـحـجـ لـيـأـخـذـ فـالـلـسـانـ يـأـخـذـ هـذـاـ حـتـىـ

يـنـالـهـ شـرـفـ الـوـقـوـفـ مـعـ الـحـجـاجـ وـفـيـ الـاـمـاـكـنـ الـمـقـدـسـةـ وـيـدـعـوـ. فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـشـارـ [00:46:59](#)

ايضا اذا كان الامر فعلا لا يعني يخسره اذا كان يترتب عليه هدي او يترتب عليه مثلا تتمتعه وهو لا يطيق لا يأخذ طبعا لابد ان يكون المبلغ لا يقصرا لانسان نفسه او لا يستدين انما اه مشارطة لا ينبغي ان تكون مشاركة اذا كان المبلغ يكفي فلا يتطلع - [00:47:19](#)

الى مزيد بحيث تكون كأن الموضوع موضوع تجارة او موضوع كسب. ما حكم التساقط مع شعر اللحية؟ اثناء تصريفه وتسريره لان هذا غالبا يكون شعر ميت. يكون شعر ميت. هل يجوز الاعتمار عن والده والحج عن والدي والحج - [00:47:39](#)

يعني هنا علما بانني اديت عن نفسي الحج والعمرة علما بان والدي كبير السن ولا توجد لديهم نفقة. ما دام انه غير مستطعي فلا مانع اذا وكلوك لا مانع اذا وكلوك. ما حكم التصديق للنساء في الافراح - [00:47:59](#)

يزن انه لا مانع. بس اذا لم يكن فيه فتنه او يسمع رجال اجانب فلا مانع. هل يجوز للرجل ان يصلي في الغيطان والسيارة الوقت في حين علم بانه سيصل بعد ساعة ويمكن قضاءه قبل فوات الوقت وكيف يصلي من غير - [00:48:19](#)

من غير ماء او اتجاه القبلة. لا اذا كان فعلا سيصل في الوقت فلا بد ان ينتظر لانه ما دام انه سيصل للوقت ولا يخشى خروج الوقت فانه ينتظر حتى يصل على كمال الشروط استكمالا للشروط. اما اذا كان متظها او - [00:48:39](#)

او المقام يتسع كما لو كان في قطار والقطار في اماكن واسعة بحيث يصلى صلاة تامة وجهه نحو القبلة ويؤدي ركوعا وسجودا فانه يصلى لا مانع اما اذا كان لا يتمكن من ذلك وسوف يصل المكان في الوقت فانه يؤدي الى الصلاة. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه - [00:48:59](#)